في القلبِ إنسانٌ عظيمْ ما عُدَّ إنسانْ

هُوَ المِثالُ الرائِعُ وصاحِبُ الشان

لم نرَهُ رُؤيا البصَرْ في بعْضِ أحيان

لكنَّنا نُدرِكُهُ إدراكَ وِجدانْ

بالحسَنِ المُقدَّسْ إسلامُنا تنفَّس تاريخُهُ يُدرَّسْ مرَّ الدُهورِ

فصُلحُهُ انْتِصارُ حياتُهُ اعْتِبارُ ووجْهُهُ الشِعارُ إلى الغيورِ

بِهِ جميعاً نقتدِيْ عِندَ المسالِكْ

في فضْحِ ظُلمٍ زائِفٍ والدرْبُ شائِك

والصُلحُ أقوى لُغَةٍ حِينَ المعارك

إن كانت الحرْبُ لنا تعني المهالكْ

دِراسةُ القضايا والحُكمُ بالسجايا تُؤمِّنُ البرايا مِن كُلِّ شرِّ

هَذا هُو الإمامُ آراؤُهُ عِظامُ وقولُهُ الخِتامُ عِند المُقِرِّ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إمامِيْ أيا نُسخةَ الليثِ حيدَرْ

إمامي على ذاتِكَ اللهُ أكبَر

إمامي حبيبٌ تقيٌّ مُنوَّر

إمامي وفي الحرْبِ سيفُكَ يُذكَر

مَن يظُنُّ أنَّكَ كُنتَ خائِفْ

الحُروبُ تشهَدُ والمواقِفْ

عِند صِفِّينَ لقَد كُنتَ سيلا

لم تقِف إِلَّا بِرفْعِ المصاحِفْ

حمَلنا إِباكَ الَّذي صار خالِدْ

حملنا على الجِيدِ مِنكَ القلائِدْ

حملنا على الخافِقَينِ الفرائِدْ

حملنا رُؤاكُم أيا خيرَ والِدْ

يا أبا الحُبِّ الَّذي يتَجلَّى

قابَ قوسَينِ إلَينا تدَلَّى

هَذِهِ الدُنيا تضمُّ رِجالا

وسِواكم لا نرى قطُّ مولى

يا مَنْ أتيتُم بالعزاْ طُوبى إلَيكُمْ

سلَّمتُ في الموكِبِ مِنْ قلبيْ عليكم

هَذا الحُضورُ المُستَمِرْ يعنيْ المُوَاساةْ

واسَيتُمُ آلَ النبيْ بُورَكَ فِيكُمْ

قبِلتُكم مُحِبِّينْ رضِيتُكُم مُوالِينْ وتنصُرونَ لِلدِينْ عبْرَ الشعائِرْ

شعيرَةُ العزاءِ ضمانَةُ الولاءِ ترقى إلى السماءِ مِن الضمائِرْ

هَذا الإمامُ الحسَنُ حيَّاْ الجُموعا

وقالَ إنِّيْ حاضِرٌ أُجرِيْ الدُموعا

أسمَعُها لطْمَتَكُمْ تسْكُنُ رُوحيْ

وكُلَّما تنتِحبونْ أُورِيْ الشُموعا

نُوحُوا على مُصابِيْ ولْتَذكُروا عذابي في الوَطَنِ اغْتِرابيْ يالِ الرزيَّة

أُوذِيتُ مِن قريبِ أُصِبتُ مِن حبيبِ فلتُكثِروا نحيبيْ يومَ العزِيَّة

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سلاما عليكَ إمامَ البرايا

سلاما إلى العدْلِ كُنتَ المرايا

سلاما وأمرُكَ بين الحنايا

سلاما نُطبِّقُ كُلَّ الوصايا

لِلَّذِي تطلُبُ سمْعاً وطاعة

كُلُّنا لِنَدبِكُم مدَّ باعَهْ

أنتَ في الدُنيا أمانُ أنتِماءٍ

وبِأُخرانا طرِيقُ الشفاعةْ

ستبقى فزْعَةُ الشِيعيِّ عِندَ البلاءِ

ستبقى روعَةُ الدرْبِ لدَى الأولياءِ

ستبقى الشِعاراتُ بِوسْطِ العزاءِ

ستبقى جمَراتٌ مِن أسى كربلاءِ

مَن سينسى ما جرى يومَ عاشِر

حِين في الرُمحِ تعلَّت مناحِر

حسَراتُ الناسِ تُنسى ولَكنْ

حسْرةُ الطفِّ بِها الجُرْحُ غائِر

يَحسين أسِألَك شِنهو عن عينايهْ تِخفِيهْ

قلها وسَف جِبْد الحسَن مِتقطِّعَة فِيهْ

مِن سمِّ جعدة مِنمُرِد يا حسرِتيْ عْليهْ

ودعِي يَزينَب هالأَخُوْ خُلصَت لياليهْ

هالليلة ليلة وْداع حقهاْ اليتامىْ تِرتاع موعودة كِلها باوجاع ساعَة رحيلهْ

ما ظنِّي يِقدَر يْقوم وِشقَد جرَحنا هاليوم مِن بعدهْ نِحسِب هْموم آيا العقيلة

أخفىْ الطشَت لَكن جرَت مِن عينهْ دمعةْ

شافَتها إختَهْ الصابِرَة وحسَّت بْضيعة

جاوِبني يا نُور الآهَل مِن هلِّي تِنعىْ

قلها أبُومْحمَّد في ها الليلة نِوَدعهْ

قالَت فِدالَهْ رُوحي ما أحتِمِل جُروحي تُبقىْ بْهَدِم صُروحي خلُّونيْ ويَّاهْ

ليت اجرَع المِنيَّة إلها أمِد إديَّه الدِنياْ ماهِي دِنياْ لُولاْ سجاياهْ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صوايِحْ مِن المُجتبىْ فاضَت الرُوحْ

صوايِح بُقَت عيلِتَهْ كِلهاْ بِجروح

صوايِح على الِّي مِن افعالَهْ ممدوح

صوايِح مدينَة رسول الله في نُوحْ

السما ضجَّت وارُضنا بْزلازِلْ

حتَّىْ عرش الله مِن المِحنة مايِل

جِنَّهْ هالليلة رسول الله محمول

والطُيور تْسايَلَت شِلِّي حاصِلْ

نِوَدعَكْ وكِلِّ الكرَم يِمشي عنَّاْ

نودعك وما ظنِّي يُوم نْتِهنَّىْ

نودعك يَهلِّي الطُهُر كِلَّهْ مِنَّهْ

نودعك وجوِّ الحِزِن يِضحىْ جوناْ

مِن يُوصِّل هالخبَر لِلوديعة

رايِح الزاجيْ عِمادي الشريعة

شِيعة الكرَّار يْعَذِّبها همهاْ

فاقِدَة القلعة الأمِينة المنيعة